

¹ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا، اْمْلَأْ عِدَالَ الرِّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَصَعْ فِصَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي قِمِّ عِذْلِهِ. ² وَطَاسِي، طَاسَ الْفِصَّةِ، تَصْعُ فِي قِمِّ عِذْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمَنَّ قَمَحِهِ. فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يَوْسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ³ فَلَمَّا أَصَاءَ الصُّبْحُ انْصَرَفَ الرِّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ⁴ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَّعِدُوا، قَالَ يَوْسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، قُمْ اسْعَ وَرَاءَ الرِّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ، لِمَاذَا جَارَيْتُمْ سِرًّا عِوَصًا عَنْ خَيْرٍ. ⁵ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرِبُ سَيِّدِي فِيهِ. وَهُوَ يَتَقَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ. ⁶ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ. ⁷ فَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ. خَاسًا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ. ⁸ هُوَذَا الْفِصَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَقْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَّتْهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كِنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِصَّةً أَوْ دَهَبًا. ⁹ الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَتَحْنُ أَيْضًا تَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي. ¹⁰ فَقَالَ، نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أُرْبَاءَ. ¹¹ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزِلُوا كُلَّ وَاحِدٍ عِذْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِذْلَهُ. ¹² فَفَتَشَ مُبْدِنًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ. فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عِذْلِ بِيَامِينَ. ¹³ فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁴ فَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ، مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ. أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَقَاءَلُ. ¹⁶ فَقَالَ يَهُودَا، مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي. مَاذَا نَتَكَلَّمُ، وَبِمَاذَا نَتَبَرَّرُ. اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِنْ عَمِيدَكَ. هَا تَحْنُ عَمِيدُ لِسَيِّدِي، تَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا. ¹⁷ فَقَالَ، خَاسًا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا. الرَّجُلُ

الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعِدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ. ¹⁸ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أَدْنَى سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ عَصْبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ¹⁹ سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ، هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ. ²⁰ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَإِنْ شَبَّخَوْحَهُ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لَأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُجِئُهُ. ²¹ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ تَطْرِي عَلَيْهِ. ²² فَقُلْنَا لِسَيِّدِي، لَا يَقْدِرُ الْعَلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ. وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. ²³ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ، إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكُمْ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْطُرُونَ وَجْهِي. ²⁴ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا اخْتَرْتَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ²⁵ ثُمَّ قَالَ أَبُونَا، ارْجِعُوا اسْتُرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ²⁶ فَقُلْنَا، لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ. وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُوْنَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُوْنَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. ²⁷ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، ²⁸ فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ، إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنِ. ²⁹ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتُهُ أَدْبَةً، نُزِلُونَ سَبَيْتِي بِسَرٍّ إِلَى الْهَآوِيَةِ. ³⁰ قَالَنَّ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْعَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، ³¹ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْعَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عَمِيدُكَ سَبِيَّةَ عَبْدِكَ أَبِينَا يَحْزَنُ إِلَى الْهَآوِيَةِ، ³² لِأَنَّ عِنْدَكَ ضَمِيرَ الْعَلَامِ لِأَبِي قَائِلًا، إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرَ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ³³ قَالَنَّ لِيَمُكُّ عَبْدُكَ عِوَصًا عَنِ الْعَلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَبَصَعِدَ الْعَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ³⁴ لَأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْعَلَامُ لَيْسَ مَعِي. لِنَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي.